تو فرن الحذف ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
في نحو عقنباة يا عقنبا بالالف وانه لا يرخم الا على لغة
المحذوف تقول في مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلم ويا حارث
ويا حفص بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيمه فان
لم تخف لبسا جاز لانه نحو ثُمَّ وتسمية وان نداه مرخما
اكثر من ندايه تاما كقوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل
اي اتركي بعض تدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي لكن يشاركه في هذا
من غير ضميمة اكثر من شرم الترخيم
مالك وعامر وحارث لكثرة استعمالهن

ويجوز ترخيم غير المنادى بثلاثة شروط احدها ان يكون
ذلك في الضرورة الثاني ان يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في
نحو الغلام والثالث ان يكون اما زايدا على الثلثة او بتا
التانيث كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف
ابن مال ليلة الجوع والخصر ولا يتنع على لغة من ينتظر
اي في موارد
الضرورة
المحذوف

المحذوف خلافا للمبرد ودليلنا قوله الا اضحت حبالكم رماما
او دارسة
واضحت منك شاسعة اماما للاختصاص
علي الاختصاص وهو اسم معمول لاخص واجب الحذف فان
كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان
اي اللفظ
ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلي بال كقولنا افعل
كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وان كان غيره
بالنصب مفعول
نصب كقوله نحن معاشر الانبياء لا نورث ويفارق المنادى
في احكام احدها انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا
الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه كالواقع بعد
نحن في الحديث او بعد تمامه كالواقع بعد انا ولنا في المثالين
قبله والثالث انه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه
من المتكلم والخطاب
والغالب كونه ضمير تكلم كقوله بنا تميما يكشف الضباب وقد
يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل والرابع
والخامس انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا والسادس في هذا

Copyright © King Saud University